

## «ع الحلوة والمرة».. صدفة تجمع حبيبين بعد طول فراق

وتدور قصة المسلسل حول زوجين محبين لبعضهما البعض، إلا أن الزوجة غير قادرة على الإنجاب وسط مطالبات عائلة زوجها بأن تصبح أما. فيلجأ الزوجان إلى اتخاذ طريقة الأم الحاضنة وتتعاون معهما والدة الزوج، وتكون الأم البديلة رفيق التي جاءت من القرية وتجبر على قبول عرض الزوجين لإنقاذ عائلتها. و"أم بديلة" من كتابة ندى عماد خليل، وإخراج ديفيد أوريان ومن إنتاج "أم.بي.سي" وبطولة النجمة العراقية هند كامل، الكسندر علوم، مروى كرم، ليا بوشعيا، جان دكاش، إيلي مقري، أسعد رشدان، وصور العمل في لبنان وحقق نسب متابعة عالية حين عرضه في الموسم الرمضاني الماضي. وتدور أحداثه كما في "لعبة القدر" مع بعض الاختلافات الجزئية، حول عائلة الورقي الثرية التي تسعى للحفاظ على اسمها وثروتها، فيتزوج ابن الورقي من ابنة عمه ليتضح لاحقا أنها عقوبة، وبعد تفكير ونقاشات، تقع الوالدة أمل على حل يمثل في الاستعانة بأم بديلة. وفي إطار البحث عن فتاة مناسبة للمهمة، يقع اختيار أمل على نيفين التي يعمل والدها سائقا لدى العائلة.



جو طراد  
أجسد في المسلسل  
دور وسام الملي  
بالطاقة والحياة

أما مسلسل "عروس بيروت" المأخوذ بدوره من المسلسل التركي "عروس إسطنبول" الذي قام بطولته كل من أوزكان دينيز وأصلي أنور، فيعد أول مسلسل عربي يتم اقتباسه وإعادة إنتاجه كاملا في نسخة عربية.

ويدور المسلسل في نسخته العربية حول عائلة ثرية تتألف من أربعة شبان، يلتقي كبيرهم فارس (الفنان التونسي ظافر العابدين) مع ثريا (كارمن بصيبص) وتتشاءم علاقة حب قوية بينهما، ولكن العادات والتقاليد تقف في وجه سعادتهما، بسبب تسلط الأم ليلي الصاهر (تقلا شمعون).

وكتب الجزء الأول من "عروس بيروت" كل من نادين جابر وسال شحات، وأخرجته التركي إيصره كياكوسا، في حين تولى كتابة السيناريو للجزء الثاني من العمل طارق سويد وتصدى لإخراجه التركي فكرت قاضي، وشارك في بطولته إلى جانب ظافر العابدين وكرمن بصيبص، عد من نجوم الفن منهم: تقلا شمعون ومحمد الأحمد وضحنى الدبس وجو طراد وفارس ياني وجاد أبو علي ومرام علي ورفيق علي أحمد.

وشهد الجزء الثاني من العمل الذي عرض على منصة "شاهد" وقناة "أم.بي.سي" في الموسم الشتوي الماضي تطورا سريعا في الأحداث وتشابك العلاقات بين الشخصيات، حيث أفسدت الغيرة والمؤامرات حالة العشق بين فارس وثريا.

وتعمل مؤسسة "أم.بي.سي" حاليا على إنتاج جزء ثالث من المسلسل بعد النجاح الكبير الذي حققه العمل بجزأيه الأول والثاني.

بيروت - انهى المخرج التركي فكرت القاضي عمليات تصوير مسلسل "ع الحلوة والمرة" الذي كتب نصه كل من لبنى مشلح ومي حايك، أنتجته مجموعة "أم.بي.سي"، وسيبدأ عرض العمل على تطبيق شاهد في الثامن والعشرين من أغسطس الجاري، وعلى قناة "أم.بي.سي" في اليوم الموالي. والمسلسل رومانسي كوميدي مؤلف من ستين حلقة، تدور أحداثه في لبنان حول شاب وفتاة يفصلان عن بعضهما بعد قصة حب طويلة، ليجتمعهما القدر صدفة بعد خمس سنوات من فراقهما ضمن قالب كوميدي طريف.

والعمل هو النسخة العربية من المسلسل التركي "في السراء والضراء" الذي قدم منذ سنتين، وأدت بطولته التشين سانجو، لكنه لم يحقق نجاحا في تركيا، وكانت نسبة مشاهدته ضعيفة، فتوقف عند الحلقة السادسة. وتدور فكرته حول عودة ريان من السفر، ليتزوج في لبنان ثم يفاجأ بموضوع من الماضي يعود إلى الواجهة من جديد ليعلن فرحته ويحن إلى حبيبته الأولى، خاصة بعدما اكتشف أن الفتاة التي تنظم حفل زفافه ما هي إلا حبيبته السابقة التي تركته في يوم زفافها، وعندما بحث عنها ليحل الخلاف بينهما كانت قد اختفت كليا عقب دخولها في حالة من الاكتئاب الشديد ما دفعه إلى السفر بعد فقدانه الأمل في العثور عليها. والعمل يرتكز على البطولة الرباعية

ويجمع في الأدوار الرئيسية دانا مارديني ونيكولا معوض وجو طراد وبامبلا الكيك، كما يشارك فيه أيضا كارمن لبس وسلمي المصري ومحمد خير الجراح.

وقال نيكولا معوض عن العمل "سعدت كثيرا بالمشاركة في المسلسل لأكثر من سبب، وذلك لقيمة النجوم المشاركة فيه، علاوة على القصة ونوعية العمل التي لا نشاهدها كثيرا في الدراما العربية".

وعن دوره في المسلسل، يقول "أجسد في العمل دور ريان، مدير نزل يصل إلى لبنان بعد خمس سنوات عاشها في لندن لكي يتزوج، لكنه يفاجأ بحب من الماضي يعبر هذا الزواج".

أما الفنان جو طراد فيجسد في المسلسل دور "وسام" الملي بالطاقة والحياة والجذاب للنساء، فيما ستكون الفنانة كارمن لبس والدته في العمل، وتقوم بامبلا الكيك بتجسيد دور شقيقته. والمسلسل "ع الحلوة والمرة" هو ثالث مسلسل تركي يتم إنتاج نسخة عربية منه بعد مسلسل "عروس بيروت"، المأخوذ من المسلسل التركي "عروس إسطنبول" الذي حقق نجاحا جماهيريا باهرا في الوطن العربي، ثم المسلسل العراقي اللبثاني المشترك "أم بديلة" المأخوذ من المسلسل التركي "لعبة القدر" الذي أنتج عام 2014 وكان من بطولة أوزجان دينيز وخديجة شنديل، وعرض مديبلجا باللهجة السورية على "أم.بي.سي" عام 2016، ومديبلجا باللهجة التونسية على قناة "نسمة" الخاصة تحت عنوان "قلوب الرمان"، وهو ثاني مسلسل لأوزجان دينيز يتم تعريبه بعد "عروس إسطنبول".



نيكولا معوض.. رجل مشتت بين حبين

## «زي القمر».. دراما مصرية تعلي من قيمة الصبر على المحن

حكاية «ست الهوانم» تكشف مهارات ليلي علوي التمثيلية في الأدوار الصعبة



مشكلة واحدة كفيلا بأن تقلب الهدوء إلى صخب

إمكانية اختصار الحلقات الخمس في سهرة واحدة مكثفة لتوصيل الرسائل التي تتضمنها حكاية "ست الهوانم". وقد يكون عنوان الحكاية ملتبسا بالنسبة إلى البعض، فكيف لسيدة بسيطة ومكافحة يطلق عليها هذا الوصف؟ وفي أحد المشاهد حل غريب هذا اللغز عندما قال إن والدتها كانت تراها كذلك، بمعنى أن اللقب لا علاقة له بالجنس أو الفقر، وهو أيضا ما ينطبق على الكرامة التي ليس لها علاقة بأي منهما، وبدا أن المخرج والمؤلفة حرصا على توصيل ذلك إلى الجمهور عبر مشاهد مختلفة، الأمر الذي منح الحكاية عمقا في المعالجة الفنية لقضية تثير الجدل بين بعض الناس عندما يتناقشون حولها.

### حكاية «ست الهوانم» قدمت شكلا غير معتاد من الرومانسية بين رجل وامرأة تزوجا منذ نحو عقدين واستمر حبهما متوهجا

ورسخت قصة رومانسية بسيطة بين زوجين مستقاة من الواقع فكرة الرضا والصبر على الشدائد، فضلا عن القناعة التي يربدها المصريون في أمثالهم الشعبية باعتبارها "كز لا يفنى"، والتي بدت واضحة في المبرارة الفنية التي وقع تقاسمها بالعدل بين ليلي علوي ومجدي كامل، حيث حرصت مريم وغريب على التمسك بها وكان كلاهما يقدم تفاصيلها الدقيقة بطريقة مريحة للمشاهدين لا تتضمن افتعالا أو مبالغة.

وحوت مشاهد الكفاح والرعب التي عاشتها مريم الكثير من المعاني عندما هرب غريب، وهو ينتظر اتهامه في جريمة السرور في قتل المتحرش بزوجه، وتمكنت علوي من إضفاء قدر كبير من الحيوية على الشخصية التي مزجت فيها بين مشاعر متناقضة عديدة، بين الحب والكراهية، الرومانسية والقوة، الرقة والخشونة، الوفاء والخداع، الضعف والأنهيار، وساعدت هذه الإزدواجية اللافقة في تقديم دور مريم من لحم ودم كما تظهر في الواقع كل شخصية تمر بهذا الكم الكبير من المحن.

جاءت النهاية مفاجئة في موت المتحرش بمرم قبل أن يفك به غريب مرة ثانية، والذي ثبتت براءته التي أعادته إلى سيرته الأولى في الحارة الشعبية التي يعيش فيها مع أسرته في إطار من التلاحم الاجتماعي والود الذي تظهر تجلياته في احتفالات المصريين جميعا بقدم شهر رمضان.

وتختلف في مخارج بعض الكلمات عن سكان القاهرة، وحرصت على أن يكون نطقها خاليا من الهفوات التقليدية التي يقع فيها بعض الفنانين، وبدت أكثر إجادة من مجدي كامل الذي شارك من قبل في أعمال تناولت البيئة الصعيدية، وإن كان أجاد تجسيد دور العامل البسيط المكافح بشرف.

واستعرضت الحكاية رسائل عديدة مباشرة وضمنية بخصوص عمق رابطة الحب وأنها لا تقتصر مع مضي سنوات الزواج طالما أن كل طرف محافظ على صلة التفاهم والاحترام مع الطرف الآخر، كما قدمت الصداقة والوفاء من خلال نموجين أحدهما صديق غريب الذي يعمل سائق سيارة تاكسي، والثانية صديقة مريم التي تعمل ممرضة في مستشفى وكلاهما وقف بقوة مع غريب ومريم في محتتهما التي تعرضا لها والمتعلقة بضرب غريب للمتحرش بزوجه.

ومن الإشارات الضمنية التي يفهمها المشاهد تلقائيا أن مريم وغريب من أسرة مسيحية ولم تظهر ملامح الديانة إلا في مشهدين سريعين فقط، الأول عندما ذهب مريم إلى الكنيسة وأضاعت الشموع وبدأت تدعو لإنقاذها من المحنة، والثاني قبيل النهاية عندما ثبتت براءة غريب، وأشار بعلامة التثليث على الصدر الشهيرة في المسيحية كدلالة على الحمد والشكر والتوفيق. وتعمدت الحكاية عدم الإشارة إلى الديانة، خاصة أن كل الأشخاص القريبين من الأسرة مسلمون، فالطفل الذي يعمل مع غريب اسمه "علي" وصديق غريب اسمه "رضوان" وصديقة مريم ترتدي ما يشبه الحجاب، في إنكار واضح لعدم وجود فتنة بين مسلمين ومسيحيين في مصر، وأن الكل سواسية في وطن واحد دون تفرقة. وقد نجحت هذه الرسالة في توصيل المعاني الاجتماعية التي حملتها.

### سد الفراغات الفنية

لم يضم العمل عددا كبيرا من الفنانين، ودار في مجمله حول أسرة غريب ومريم والمحيطين بهما من دون أن يشعر الجمهور بأن هناك فجوة أو قلة في الممثلين، فقد تكفلت المساحة الفنية الرحبة التي تحركت فيها علوي بسد بعض الفراغات المحتملة في هذا الفضاء الواسع بحكم قدرتها على الإجابة في الأداء والتلوين الجذاب بشكل سلس لا يشعر معه المشاهد بقفزات فجائية. وربما كانت المشكلة التي يمكن تلخيصها بسهولة متمثلة في بطء حركة الكادرات أحيانا وطول الوقت الذي تستغرقه بعض المشاهد والتي كان من الممكن اختصارها، وقد أدى ذلك إلى

لجأت بعض شركات الإنتاج في مصر إلى نوعية جديدة من الأعمال الدرامية بدأت تتزايد عندما وجدت نجاحا فنيا ومتابعة من قبل الجمهور، تتمثل في تقسيم العمل الواحد إلى مجموعة من الحكايات المنفصلة المتصلة بدلا من تقديم مسلسل طويل يمتد إلى ثلاثين حلقة أو أكثر قد يجد المشاهدون صعوبة في متابعته كاملا.

القاهرة - لعب المسلسل المصري "زي القمر" على مسألة الحكايات والقصص المتباينة واختار نجمة لكل منها تستطيع أن تتحمل عبء ومسؤولية العمل بمفردها وتعتبر به إلى وجدان الجمهور، حيث استعان المخرج طارق رفعت بكل من ليلي علوي وإلهام شاهين وجومانة مراد في ثلاث قصص مختلفة تعالج مشكلة اجتماعية أو أكثر وتتداخل فيها الخيوط.

### الهدوء والقناعة

على الرغم من بساطة الأسرة المكونة من مريم وغريب وبنيتها والحياة الهادئة والقناعة، إلا أن مشكلة واحدة كانت كفيلا بأن تقلب الهدوء إلى صخب، والقناعة إلى عراك مع الحياة، وتسير المشكلة في خطين متوازيين الحقا ضررا بالغيا بالأسرة.

أحد الخطين تمثل في اقتراض الأب مالا لم يستطع الوفاء به وتعرض لابنتان من المقترض "عبد" (الفنان أمير شاهين) الذي أراد مقايضته بالتنازل عن الدين مقابل الزواج من ابنته الكبرى، وهو ما جعله يرفض ويفضل تعرضه للسجن على القبول بهذا الزواج البغيض له والمريم.

أما الخط الثاني، وهو الأطول والأكثر تشويقا، وبعد الخط المحوري في الحكاية فيتعلق بتعرض مريم للمتحرش من أحد الجيران ومطاردته لها حتى منزلها في غياب الزوج الذي يظهر فجأة ويضربه على رأسه ويدخله في غيبوبة. أظهر هذا الخيط مجموعة من العوامل المتشابكة، أهمها أن هناك مشكلات كفيلا بأن تغير مجرى الحياة، فالزوج غريب مطالب بالدفاع عن شرف زوجته، ومريم كانت حريصة على أن تبدو ودية وتحافظ على طابعها الرومانسي البسيط، ولم يحل تغير الحياة وعموضها عقب هذا الحادث دون الحفاظ على تماسك الأسرة وقدرة الشابات على الوقوف بجوار الأب والأم.

قدمت حكاية "ست الهوانم" شكلا من أشكال الرومانسية غير المعتادة بين رجل وامرأة تزوجا منذ نحو عقدين واستمرت الأحلام معهما، ولم تتأثر بالأزمات اليومية وظل كلاهما يقاوم الضغوط ويحرص على إظهار أروع المشاعر للطرف الثاني، ساعدهما المخرج في تحريك الكاميرات بطريقة تكشف تعبيرات الوجه دون كلام، والموسيقى التصويرية التي بدت متوافقة في الإطار العام الحزين والتفائل.

وقدمت علوي دورا جديدا عليها في حرصها على اتقان اللهجة الصعيدية، والتي ينطق بها سكان جنوب مصر،

من المشكلات التي تواجه أسرة "مريم" التي جسدتها ليلي علوي، وزوجها "غريب" وقام بدوره الفنان مجدي كامل.



ليلى علوي استغلت مهاراتها التمثيلية وتسلت بنجومه إلى قلوب المشاهدين عبر دور يجمع بين الرقة والخشونة

بدأت حكاية "ست الهوانم" المكونة من خمس حلقات مدة كل منها نحو ست وثلاثين دقيقة بشكل رومانسي من خلال أغنية بصوت ليلي علوي وسط الحقول الخضراء، والتي برعت في استخدام صوتها بطريقة أوحى للوهلة الأولى أن العمل سيكون خاليا من التعقيدات الاجتماعية المعتادة، لكن مع مضي الوقت يبدأ المشاهد في اكتشاف العديد